الفصل السادس

تأثير الطلاق على حياتنا

للأسف، الطلاق له تأثيرٌ سلبي كبير على حياتنا، فيصيب كثيرًا من المطلقين والمطلقات بالآتي:

١ – الصدمة العصبية:

الصدمةُ العصبية معناها: جرحٌ بسبب حادث أو موقف أو عنف.

الطلاق يصيب بعض الحالات بصدمة نفسية، خاصة النساء تظلّ موجوعة ومتألمة ومذهولةً من هول القرار.

ومن خلال تعاملي مع كثير من الحالات، فإن للصدمة العصبية نتائجَ مخيفة، مثل:

- فتنة في الدين.
- عقدة من الزواج.
- كراهية الرجال أو النساء.
- عدم الثقة في الجنس الآخر، أو في الناس عمومًا.
- الميل إلى العزلة واجتناب الناس.
- الشعور بالقلق والخوف.

obeikandi.com

٢ – الإكتئاب:

الإكتئاب معناه: حالة من الشعور بالقلق والحزن والذنب، مع إنعدام الهدف في الحياة.

أغلب النساء المطلقات يدخلْنَ حالة من الإكتئاب على اختلاف درجاته، ممّا يؤثر عليهن في الآتي:

- الشعور بالصداع المستمر.
- الشعور بالقلق والخوف والفزع والتوتر.
- إرهاق بدني ونفسي.
- اضطراب في الأكل والنوم.
- فقد شهية، أو شهية مفتوحة جدًّا.
- زيادة شديدة، أو نقص شديد في الوزن.
- مشاكل في الأعصاب.
- عصبية شديدة.
- عدم رغبة في الحياة.
- عزلة اجتماعية.
- إحساس بعدم المبالاة، والإحباط.

والأخطر من ذلك، ولا تتعجب من كلامي؛ لأني رأيت هذه الرسائل بنفسي من زوجات أصيبوا بإكتئاب حادٍّ مزمن، والآن يردْنَ الإنتحار؛ لأنهنّ تحطمن نفسيًّا ومعنويًّا.

obeikandl.com

٣ – مشاكل نفسية للأولاد:

للأسف، الأطفال هُم من يدفعوا الثمن غاليًا من جرّاء هذا القرار. لأنهم قبل قرار الطلاق، رأوا الهول والخوف والذعر من كثرة الخناقات والمشاكل والضرب، وبعد الطلاق سيعيشون بلا أب أو بلا أم، وذلك يؤثر بالسلب عليهم في الآتي:

- الشعور بالخوف والقلق.
- قلة الثقة في أنفسهم.
- تأخرفي الكلام للأطفال الصغار.
- قلة التحصيل في الحضانة أوالمدرسة.
- عنف واندفاع.
- الدخول في مرحلة الإكتئاب.
- قتل الإبداع.
- الميل إلى الانعزال.
- الخوف من الناس.

طلقني

٤ – السعي إلى زواجٍ سريع:

بعض الناس ينعكس عليهم موضوع الطلاق بشكلٍ معاكس تمامًا، وهو السعي إلى زواج آخر سريع بهدف النسيان أو بنِيَّة الإنتقام وكسر الطرف الآخر أو بغرض منفذ للخروج من رحلة الطلاق الصعبة.

obeikandl.com

٥ – كسر الطموح والأهداف:

يصيب كثيرًا من الحالات الإحساسُ بعدم الرغبة في فعل أي شيء.. «خلاص مليش نفس في حاجة، خلاص مش فارقة» ويؤثر أيضًا على عملهم وإنتاجيتهم، ويقتل فيهم الطموح والأهداف والسعي إلى النجاح.

٦ – العزلة الاجتماعية:

تميل المطلقة إلى العزلة والبعد عن الناس وذلك لقلة ثقتها في نفسها، ولخوفها من نظرة المجتمع إليها.

للأسف، مازلنا نعاني من نظرة المجتمع القاسية للمطلقة، النظرة التي تنظر إلى المطلقة بنظرة مليئة بالذنب والخطأ والتوبيخ لها.. «أكيد هي السبب»، نظرة فيها تجريم لفعلها وظلم إليها، رغم أنه من الممكن أن يكون سبب الطلاق هو الزوج.

ملحوظة:

لا تهتموا بإرضاء الناس، ولا تكترثوا بنظرتهم إليكم؛ لأنّ رضا الناس غاية لا تُدرَك، ولكن اسعَوْا إلى رضا ربكم والحفاظ على نفسيتكم.

طلقني
obeikandl.com